[40] لا يحضرهم فيها علم بعض الاشيآء، (1) والنكت: أن تضرب في الارض بقضيب فتؤثر فيها. قوله (عليه السلام): تأذن، يدل على أن إبراء ما لم يجب نافع. قوله: كأنه مغضب أي غمز غمزا شديدا كأنه مغضب. قوله: وما يدريهم ما الجفر، أي لا يدرون أن الجفر صغير بقدر مسك شاة أو كبير على خلاف العادة بقدر مسك بعير، وكأنه إشارة إلى أنه كبير. قوله: إن هذا هو العلم، أي العلم الكامل وكل العلم. قوله: وا ما فيه من قرآنكم حرف واحد فيه أي فيه علم ما كان وما يكون، فإن قلت: في القرآن أيضا بعض الاخبار، قلت: لعله لم يذكر فيه مما في القرآن. فإن قلت: يظهر من بعض الاخبار اشتمال مصحف فاطمة (عليها السلام) أيضا على الاحكام قلت: لعل فيه ما ليس في القرآن، فإن قلت: قد ورد في كثير من الاخبار اشتمال القرآن على جميع الاحكام والاخبار مما كان أو يكون، قلت: لعل المراد به ما نفهم من القرآن لا ما يفهمون منه، ولذا قال (عليه السلام): قرآنكم على أنه يحتمل أن يكون المراد لفظ القرآن. ثم الظاهر من أكثر الاخبار اشتمال مصحفها (عليها السلام) على الاخبار فقط، فيحتمل أن يكون المراد عدم اشتماله على أحكام القرآن. قوله (عليه السلام): علم ما كان وما هو كائن أي من غير جهة مصحف فاطمة (عليها السلام) أيضا. 71 - ير: محمد بن الحسين عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال: كنت جالسا عند أبي عبد ا (عليه السلام) وعنده محمد بن عبد ا بن علي إلى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن أعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبدربه فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداك إن عبد ا بن الحسن يقول: لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا. فقال أبو عبد ا (عليه السلام) بعد كلام: أما تعجبون من عبد ا يزعم أن أباه علي من لم يكن إماما ويقول: إنه ليس عندنا علم وصدق، وا ما عنده علم، ولكن وا -

---

(1) أو لحصول الاطمينان لابي بصير.